

انهم حذوا عينه في قوله فهي ادما سارها وانما ذلك لكونها
لما اعتلت بالقلب اعتلت بالحذف ولو كانت عينه هزلة
لم يجر حذوا فيها كذا نقله ابن بري عنه وفيه انه لا يلزم
من الاستتقاق الا الملاقاة في اصل المعنى لا المساواة
من كل الوجوه ولما لم يلزمه علي هذا من الجمع بين
اعلالين الثاني انهم قوم اطلاقه على الجميع بنا على انه
من السور وهو البقية واجازة ابو علي ومن تبعه
اما بنا على انه من ساريسير كما سمعته انما واستدلوا
عليه بايات منها قول ابن الرقاجوز
وحجرا وزيانا واريد ملفظا يوفي فليقر له سائر الذنوب
وقوله ابن اعراب
فمن تعدوا من سائر الناس رعايا في ايات اخر لا يخاو بعضها من نظر
اولا انه لا يلزم من كون الباقي جميعا باعتبار اخر كونه جميع
ما يجي او ترك ونحوه فيجوز به عن مطلق الجميع وهذه السهل
مما مر الثالث قلن قوم انه يخص بالاكراه استدلالا بما وقع
في حذوا غيلان حين اسلم وعمر بن عبد ه عشرين سنة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم اختر اربعة منهن وفارق
ساريسير وارفضاه ابو علي وابن دريبه وقالوا سار
الشيبي مفرقه واستدلوا بقول مفضل
فما حسن ان يعذر المرء نفسه وليس له من سائر الناس عاود
وسياتي ما في كلام المصنف من الاشارة الى رده **قال المشيدان**
حين

حين اسلم انه هو غيلان ابن لمة الشقي الصحابي وهو
الذي اسلم وعمر بن عبد ه عشرين سنة فامره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يسكن اوليا وفارق ساريسير فقال
فها والحجرات اختار اربعة وقال فقها المواق بن يسكن التي
تزوج اولاد التي تليها الي الرابعة واجتج فقها الحجاز
بان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستفصل ايتهن
تزوج اولاد وترك الاستفصال دليل علي انه مخير في قول
اهل الاصول ترك الاستفصال في حكايات الاحوال
مع الاحتمال يتولد منزلة العموم في المثال كما في الروض
الانف وله تفصيل ليس ههنا **الحمد والصحة يستعمل**
في كل باق قل او كثر لاجماع اهل اللغة على ان معنى
اكرميت اذا اشرفتم فاسا رواه ابو بقوا في اللسان البقية
ما اعتدض عليه ابن هشام وغيره بانه كلام محتمل لانه
يقضي كون سارا من السور وكون معنى اسرا والبقوا
الاقبل يقتضي ان يكون سارا الاقل ولم يقل به احد وانما
قيل انه للجمع او للاكثر فهذا لا يدل له ولا لغيره والذي
جبل له انه قد ثبت بقوله وفارق ساريسير انه يستعمل
للاكثر وباشتقاقه من اسرا انه يستعمل للاقل وهذا
خالف لان ما اشتق من شي لا يخرج عن معناه ويجواب
ان المدعى ان سارا بمعنى البقية وانها من السور بمعنى
البقية ايضا واطلاقها على الكثير لا تراعى فيه ومحل